

اسئلة و فتاوى - المعاملات

هل جائز استبدال الذهب؟



للدكتور بلال نور الدين

هل جائز استبدال الذهب؟

البيوع

2025-10-17

سوريا - دمشق

مسجد عبد الغنى النابلسي

الأصل في الذهب أحبابنا الكرام، أن يبيع ويشتري الإنسان لا يستبدل، لا يوجد استبدالٌ في الذهب، يعني ما معكِ من ذهب، اذهبي به إلى الصائغ ودعيه يزنه ويقول لك: هذا سعر مجموعهم خمسين مليون ونثبّت السعر، بِعت وأخذت الخمسين، الآن اشتري ما شئت حتى لا نقع في هذا الحرّج، لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال:

{ الدَّهَبُ بالدَّهَبِ، والْفِضَّةِ بالفِضَّةِ، والْبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعِيرِ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ، والْمِلْحُ بالمِلْحِ، مِثْلًا بمِثْلٍ، مَ**دًا بيَدٍ ، فمَن زادَ، أو**اسْتَزادَ، فقَدْ أَرْبَى، الآخِذُ والْمُعْطِي فيه سَواءٌ، وفي رواية: الدَّهَبُ بالدَّهَبِ، مِثْلًا بمِثْلٍ، فَذَكَرَ بمِثْلِهِ. }
صحيح مسلم)

فالذهب لا يُستبدل بالذهب، فالفرق والصياغة هُنا يقع الإشكال، لذلك حسم النبي صلى الله عليه وسلم المسألة، بيعي ما عندك، هو يحسبهم ما شاء، ستخسرين الصياغة طبعاً حسب البيع، اتفقي معه على السعر وانتهى، الآن أنا أريد أن أشتري شيء آخر، صفقتان كل صفقة على حدا، وتنتهي المشكلة.